

Distr.: General
9 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الحادية والأربعون

٢٣-٢٦ شباط/فبراير ٢٠١٠

البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تنسيق البرامج الإحصائية وتكاملها

أعمال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

تقرير الأمين العام

موجز

يوجز هذا التقرير الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها الدورتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية المعقودتان في نيويورك في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ وفي بانكوك في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وترد طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية، التي استعرضتها اللجنة ووافقت عليها في دورتها الرابعة عشرة، في مرفق هذا التقرير.

* E/CN.3/2010/1



المحتويات

الصفحة	
٣	أولاً - مقدمة
٣	ثانياً - أعمال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية
٣	ألف - آلية الإبلاغ بشأن أنشطة بناء القدرة الإحصائية
٤	باء - مؤتمر عام ٢٠١٠ المعني بجودة البيانات المتعلقة بالمنظمات الدولية
٦	جيم - الحوكمة في النظام الإحصائي العالمي ودور اللجنة
٧	دال - طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية
٨	هاء - استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات التي أجرتها المنظمات الدولية ..
٨	واو - استخدام المنظمات الدولية للتقديرات السكانية
٩	زاي - مسائل أخرى
١٠	حاء - ترشيح الرئيسين المشاركين لفترة السنتين المقبلة
	المرفق - طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية التي اعتمدها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في دورتها الرابعة عشرة
١٢	

أولا - مقدمة

١ - عقدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية دورتين في عام ٢٠٠٩. فقد عُقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ في نيويورك، أثناء الدورة الأربعين للجنة الإحصائية في حين عُقدت الدورة الرابعة عشرة للجنة، التي استضافتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في بانكوك، من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩. وشاركت في رئاسة الاجتماعين شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. ويوجز هذا التقرير الاستنتاجات الرئيسية التي خلصت إليها الدورتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة للجنة. وترد طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية، التي نقحتها اللجنة ووافقت عليها في دورتها الرابعة عشرة في مرفق هذا التقرير.

ثانيا - أعمال لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية

ألف - آلية الإبلاغ بشأن أنشطة بناء القدرة الإحصائية

٢ - ناقشت اللجنة في دورتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة، نظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء الذي أعدته الشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين. وأعربت اللجنة عن تأييدها لنظام الإبلاغ بوصفه أداة مفيدة لتعزيز التعاون الفعال بين الشركاء في التنمية، إذ يوفر معلومات ونتائج أساسية بشأن المجالات الإحصائية والمستفيدين ومبلغ الدعم المالي المخصص للتطوير الإحصائي. ولاحظت اللجنة أن نظام الإبلاغ قابل باستحسان في بعض البلدان وأنه يُعد بمثابة أساس للحوار مع الجهات المانحة. ومن منظور إقليمي، رئي النظام أيضا بوصفه نقطة انطلاق جيدة لمناقشة مسائل تتعلق بالتنسيق الإقليمي.

٣ - غير أن اللجنة أعربت، في دورتها الثالثة عشرة، عن قلقها البالغ إزاء ما يلي:
 (أ) انخفاض معدل الاستجابة للاستبيان المتعلق بنظام الإبلاغ عن دعم الشركاء لعملية الإحصاء، وعدم استجابة بعض أعضاء اللجنة، ومنهم عدد كبير من وكالات الأمم المتحدة؛
 (ب) موثوقية البيانات، إذ أن بعضا من أهم الجهات المانحة في مجال بناء القدرات الإحصائية لم تستجب ولم يكن ممكنا، من ثم، إدراج البيانات المتعلقة بها في النتائج النهائية؛
 (ج) المنهجية المستخدمة التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث عد ناقص أو عد مزدوج؛
 (د) الصعوبات التي واجهتها وكالات الأمم المتحدة في استكمال الاستبيان المتعلق بنظام الإبلاغ. وشددت اللجنة على أن بعض المسائل التقنية تحتاج إلى مزيد من النقاش وطلبت من الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين أن تقدم إلى اللجنة في

دورها المقبلة موجزا للتحديات والمخاطر التي يواجهها نظام الإبلاغ، وكذلك خارطة طريق بشأن كيفية تحسين هذا النظام.

٤ - واستجابة لهذا الطلب، قدمت الشراكة في الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين إلى اللجنة في دورتها الرابعة عشرة تقريرا يقترح إدخال المزيد من التحسينات على نظام الإبلاغ فيما يتعلق بجمع البيانات وتجهيز نتائج النظام وتحليلها. وكان أحد الأسئلة التي أثيرت في المناقشة التي تلت ذلك هو كيفية يمكن أن يستخدم أعضاء اللجنة نظام الإبلاغ، الذي يبلغ عن الأنشطة الإحصائية الحالية والمقبلة، لأغراض التخطيط والتنسيق. وفي هذا السياق، أكد أعضاء اللجنة بقوة على أهمية توافر إمكانية الوصول إلى موقع النظام على الإنترنت من أجل تحديد المشاريع والبلدان والشركاء الماليين والتقنيين المحتملين في وقت مبكر. واقترحت اللجنة، في دورتها الخامسة عشرة، أن يجري بيان عملي لطريقة استخدام النظام من خلال دراسات حالات فردية. غير أن المقترحات المتعلقة بالإبلاغ عن المبالغ الفعلية المدفوعة إضافة إلى التزامات الشركاء في التنمية، وبتقديم تقارير النظام على نحو أقل تواترا (على أساس كل سنتين) لم تلق تأييدا.

٥ - واتفقت اللجنة على أن القيام بمزيد من العمل سيكون ضروريا من أجل: (أ) تحسين معدلات الاستجابة؛ (ب) تبسيط استبيان نظام الإبلاغ؛ (ج) تجنب العد المزدوج عن طريق الأخذ بأساليب أكثر صرامة لتحديد سلاسل التمويل والتنفيذ. وحثت اللجنة أعضائها، ولا سيما وكالات الأمم المتحدة، على توفير استجابة أفضل لجولات نظام الإبلاغ في عام ٢٠٠٩ وفي المستقبل.

باء - مؤتمر عام ٢٠١٠ المعني بجودة البيانات المتعلقة بالمنظمات الدولية

٦ - ناقشت اللجنة في دورتها الثالثة عشرة موضوعات وشكل المناسبات الخاصة التي تقرر أن تنظم في المستقبل تحت رعايتها. وأقر بنجاح المناسبات السابقة التي عقدت فور انتهاء المؤتمرات الأوروبية المعنية بالجودة في الإحصاءات الرسمية، غير أنه سُلّم أيضا بإمكانية إجراء مزيد من التحسينات على شكلها. وبعد مناقشة مختلف الخيارات المتاحة لمواضيع المناسبات الخاصة في المستقبل، اعتبرت مسألة الحوكمة في النظام الإحصائي العالمي ذات أهمية استراتيجية. وقررت اللجنة ضرورة أن تناقش المسألة في إطار دوراتها العادية بحضور المديرين الرفيعي المستوى. ونظمت دورة استثنائية لمدة نصف يوم بشأن الحوكمة في النظام الإحصائي العالمي والدور الذي يمكن أن تضطلع به اللجنة في سياق الدورة الرابعة عشرة للجنة المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ (انظر الجزء جيم أدناه).

٧ - وأحاطت اللجنة علماً، في دورتها الرابعة عشرة، بالتقرير الذي أعده المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية الذي يقدم مقترحات بشأن تنظيم المناسبة الخاصة لعام ٢٠١٠ وجدول أعمالها. وبعد مناقشة مستفيضة بشأن ضرورة المشاركة في المناسبة الخاصة المقبلة ومستوى المشاركة فيها وموضوعها، وافقت اللجنة على ما يلي:

(أ) مؤتمر عام ٢٠١٠ المعني بجودة البيانات المتعلقة بالمنظمات الدولية: سوف ينظم مؤتمر فور انتهاء المؤتمر الأوروبي لعام ٢٠١٠ المعني بالجودة في الإحصاءات الرسمية، وذلك بعد ظهر يوم ٦ أيار/مايو وفي ٧ أيار/مايو، في هلسنكي. وسيكرس المؤتمر لتقديم دعم دولي لوضع أطر عمل وطنية لضمان الجودة. والجمهور الذي سيستهدفه المؤتمر هو كبار موظفي الإدارة في المنظمات الدولية الذين سينضم إليهم خبراء في مجال إدارة البيانات. وشكلت لجنة تنظيمية تتألف من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومصرف التنمية الأفريقي. واتفق كذلك على أن تقوم هذه اللجنة بإعداد برنامج مقترح؛

(ب) الدورة الاستثنائية للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية: ستعقد دورة استثنائية بشأن رأس المال البشري جنباً إلى جنب مع الجلسة السادسة عشرة للجنة المقرر عقدها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وتطوعت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لأن تنضم إلى الفريق الذي يتولى العمل بشأن الدورة الاستثنائية. ويمكن أن يستند الفريق إلى المقترحات الموضوعية المفيدة للغاية الواردة في تقرير المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وأشار أيضاً إلى مقترح بدعوة خبراء من مكتب إدارة الموارد البشرية. وينبغي أن تقدم إلى اللجنة في دورتها الخامسة عشرة المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١٠ مذكرة موجزة عن التقدم المحرز في تنظيم الدورة الاستثنائية؛

(ج) شبكة الإحصائيين: يشكل الإحصائيون الدوليون مجموعة مهنية متميزة ليس لديها حتى الآن منتدى رسمي ثابت. واقترحت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إنشاء شبكة من الإحصائيين العاملين في المنظمات الدولية وأخذت زمام المبادرة في هذا الشأن. وتطوع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والبنك الدولي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية بالمشاركة في هذه المبادرة. وستعد استراتيجية بشأن إنشاء الشبكة لتناقش في الدورة الخامسة عشرة للجنة المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١٠.

جيم - الحوكمة في النظام الإحصائي العالمي ودور اللجنة

٨ - عقدت اللجنة جلسة خاصة بشأن الحوكمة في النظام الإحصائي العالمي ودور اللجنة في سياق دورتها الرابعة عشرة. وكان الغرض من هذه الجلسة ما يلي: (أ) زيادة الوعي بالمشاريع الإحصائية العالمية ومناقشة الدور الذي يمكن أن تضطلع اللجنة به في تنفيذها؛ (ب) إيجاد توازن أفضل بين آليات التنسيق الرسمية وغير الرسمية؛ (ج) استعراض نطاق مجالات التعاون الفعال للجنة وتحديد بصورة أفضل، وخاصة فيما يتعلق بالتطورات الإحصائية الجديدة؛ (د) مناقشة ما إذا كان ينبغي إجراء تعديل في هيكل الحوكمة، وخاصة لغرض تنفيذ المعايير الإحصائية.

٩ - وأكدت اللجنة أن البلدان والمنظمات الدولية جزء لا يتجزأ من النظام الإحصائي العالمي. وفي حين أن إدارة النظام هي أساسا في أيدي الدول، فإن للمنظمات الدولية دورا هاما تضطلع به في إدارة عمله. والمنظمات، على وجه الخصوص، مفيدة من حيث اقتراحها إدراج بنود جديدة في جدول أعمال النظام الإحصائي العالمي، وهي تضطلع بدور رئيسي في دعم تنفيذ المشاريع والمعايير العالمية. وفي هذا السياق، أعرب عن شواغل جديدة من أن العديد من البلدان، ولا سيما بلدان في أفريقيا، لا تزال متخلفة عن البلدان الأخرى، وأنه سيتعين من أجل تحسين أداء النظام الإحصائي العالمي، أن تبذل المنظمات الدولية جهودا خاصة لتطوير القدرات الإحصائية بطريقة مستدامة.

١٠ - وركزت اللجنة، في المناقشة التي أجرتها لاحقا، على الدور الخاص الذي يتعين أن تضطلع به ضمن النظام الإحصائي العالمي. وفي هذا السياق رأت اللجنة أن من المفيد التمييز بين "المسائل الأفقية" من قبيل الجودة، والبحث، والتطوير، وتكنولوجيا المعلومات، والأدوات اللازمة للنشر، والتدريب، وما إلى ذلك، وهي تمثل تحديا أمام جميع أعضاء اللجنة، و"المسائل العمودية". وتتسم المسائل العمودية بتوجهها نحو موضوع محدد، وهو، على سبيل المثال، المشاريع الإحصائية في العالم، ولا يهتم بها في كثير من الحالات سوى مجموعة فرعية من أعضاء اللجنة. وكان ثمة توافق واسع في الآراء بين الأعضاء على أن تركيز اللجنة في المقام الأول على المسائل الأفقية سيكون أكثر فائدة. واتفقت اللجنة على أن دورها ومشاركتها ينبغي أن يكونا على ثلاثة مستويات رئيسية، هي التنسيق وتبادل المعلومات وإدارة النظام الإحصائي العالمي. وبشكل أكثر تحديدا، ينبغي للجنة أن تقوم بما يلي: (أ) ترسيخ ممارسة منتظمة لمناقشة وتبادل المعلومات بشأن المشاريع الإحصائية على الصعيد العالمي؛ (ب) تزويد النظام الإحصائي العالمي بمشاريع جديدة وقيادة عملية تنفيذ هذه المشاريع مع المحافظة على اتصالات وثيقة مع الدول الأعضاء في اللجنة الإحصائية للأمم

المتحدة؛ (ج) تنسيق العمل في مختلف المشاريع من حيث مواردها وتوقيتها وتواترها الدوري، وإسداء المشورة إلى اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة بشأنها؛ (د) ضمان استدامة النظام الإحصائي العالمي من خلال تنظيم أنشطة بناء القدرات الإحصائية؛ (هـ) الابتكار واتباع نهج استباقي والتواصل مع الهيئات المعنية الأخرى.

١١ - وأسهمت اللجنة بعض الشيء في مناقشة دورها الرسمي في النظام الإحصائي العالمي لكنها لم تتوصل إلى استنتاج بشأن ما إذا كان ثمة حاجة إلى إجراء أي تعديلات محددة على هيكل الحوكمة الحالي. وعلى وجه الخصوص، لم يلق الاقتراح الداعي إلى إنشاء مكتب للجنة تأييداً إجماعياً. فقد اتفق على أن يُنشأ فريق أصدقاء الرئيسين المشاركين لإعداد خريطة طريق لعمل اللجنة في المستقبل ستشمل وضع استراتيجية بشأن دمج المشاريع الكبرى في عمل اللجنة. وتطوع البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي للعمل مع الرئيسين المشاركين وإعداد مخطط لخريطة الطريق التي ستعرض في الدورة الخامسة عشرة للجنة المقرر عقدها في شباط/فبراير ٢٠١٠.

دال - طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية

١٢ - أحاطت اللجنة علماً، في دورتها الرابعة عشرة، بتقرير مرحلي أعده فريق العمل المعني بطرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية الذي تولى قيادته البنك المركزي الأوروبي. وأعربت اللجنة عن تقديرها للعمل الذي قام به فريق العمل، ولا سيما، تحقيق التوازن الصحيح بين تجنب استخدام المصطلحات القانونية وإبراز أفضل الممارسات الرئيسية لتسهيل تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية. وأيدت اللجنة المبدأ المقترح المتمثل في اعتماد "أفضل الممارسات العامة غير الملزمة" لطرائق تبادل البيانات والبيانات الفوقية، وأبدت تعليقات بشأن عناصره، فحددت العنصر (أ) الذي ينص على أن "تبادل البيانات والبيانات الفوقية المتاحة فيما بين المنظمات الدولية ينبغي أن يكون مجانياً"، بوصفه أحد أهم العناصر. واعتمدت أفضل الممارسات، على نحو ما هي مقترحة في الوثيقة، رهنا ببعض التعديلات الطفيفة. وهي متضمنة في مرفق هذا التقرير. واتفقت اللجنة على أنه لا لزوم لأن يقوم فريق العمل بمزيد من العمل بشأن هذه المسألة في تلك الفترة، وإن كان قد يتعين العودة إلى هذا الأمر في المستقبل.

هاء - استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات التي أجرتها المنظمات الدولية

١٣ - أحاطت اللجنة علماً، في دورتها الرابعة عشرة، بالتقرير الذي أعدته منظمة التجارة العالمية عن استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات التي أجرتها المنظمات الدولية. ورحبت اللجنة بالتقرير وأشارت إلى أنه قدم الكثير من الأفكار المثيرة للاهتمام؛ غير أنها رأت ضرورة ترشيد التقرير وإمكانية إثرائه بالتوسع في إيراد أمثلة على الممارسات الجيدة في استخدام البيانات غير الرسمية. وسيقوم فريق صغير من الأعضاء، تحت قيادة منظمة التجارة العالمية، بإيجاز المسائل الرئيسية وتحديد الأبعاد ذات الصلة التي ينبغي أن تراعيها المنظمات الدولية عند استخدام بيانات غير رسمية في الافتراضات/التقديرات. وأقرت اللجنة الاختصاصات التالية لعمل فريق العمل:

(أ) تحديد الاحتياجات والمسائل المتصلة بالافتراضات/التقديرات التي تجريها المنظمات الدولية، بطريقة مقتضبة، عند تجميع '١' بيانات وطنية في محاولة للتعامل مع بيانات مفقودة أو بيانات ارتئي أنها غير كافية للاستخدام الدولي، و'٢' القيم الإجمالية الإقليمية والدولية، مع مراعاة الدراسات والمراجع القائمة في كلتا الحالتين؛

(ب) جمع أمثلة على الممارسات الجيدة ومعايير الاختيار التي تستخدمها المنظمات الدولية حالياً؛

(ج) تقييم مدى استصواب إمكانية تقديم تقارير إلى اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة ونطاق هذه التقارير وشكلها وتوقيتها.

واو - استخدام المنظمات الدولية للتقديرات السكانية

١٤ - نظرت اللجنة، في دورتها الرابعة عشرة، في تقرير فريق العمل عن التقديرات السكانية، الذي قدمته شعبة السكان في الأمم المتحدة، وناقشت استنتاجات الفريق والتوصيات التي قدمها لمعالجة الهدف النهائي لعمله، وتتعلق بوضع معايير متفق عليها دولياً للإحصاءات السكانية السنوية. وخلص فريق العمل إلى أن محاولة وضع هذه المعايير أمر سابق لأوانه؛ وأوصى بإجراء تحسينات من حيث البيانات الفوقية في عملية إعداد التقديرات السكانية التي تقوم بها المكاتب الإحصائية الوطنية. واقترح فريق العمل أيضاً القيام، بصورة منتظمة، بوضع مجموعة منظمة من البيانات الفوقية بشأن التقديرات السكانية السنوية ونشرها في المنشورات الإحصائية الدولية.

١٥ - ورحبت اللجنة بالتقرير وهنأت فريق العمل لنجاحه في الوفاء بجميع أهداف عمله. وفي سياق ضمان الاستدامة، شددت اللجنة على ضرورة إبراز عمل الفريق، واقترحت عرض الاستنتاجات على أعضاء اللجنة الإحصائية بالأمم المتحدة. وأوصت اللجنة كذلك باعتماد تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية من أجل تعزيز نطاق البيانات الفوقية المتعلقة بتقديرات السكان وتيسير الحصول عليها.

زاي - مسائل أخرى

١٦ - أحاطت اللجنة علماً، في دورتها الثالثة عشرة والرابعة عشرة، بالعروض الشفوية التي قدمها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية فيما يتعلق بوضع دليل يتضمن وصفا موجزا للخدمات الإحصائية الرئيسية التي تقدمها كل منظمة من المنظمات الأعضاء في اللجنة. وقد طلب من أعضاء اللجنة استكمال التفاصيل الخاصة بهم بانتظام في موقع الدليل على شبكة الإنترنت.

١٧ - وقدم المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، في الدورة الرابعة عشرة للجنة، تقريراً بشأن التقدم المحرز في وضع نسخة جديدة من المبادئ التوجيهية المتعلقة بتنفيذ أطر ضمان الجودة لدى المنظمات الدولية والمنظمات التي تتجاوز حدود الولاية الوطنية التي تقوم بتجميع الإحصاءات وتأليف الإصدار ٢,٠ من القائمة المرجعية المنقحة لتقييم العمليات الإحصائية الدولية. وأبلغت اللجنة أيضاً عن عملية موازية جارية بدأتها الشعبة الإحصائية بالتعاون مع الوكالة الكندية للإحصاء لوضع إطار لضمان الجودة في النظم الإحصائية الوطنية يقدم في الدورة الحادية والأربعين للجنة الإحصائية في شباط/فبراير ٢٠١٠. وكررت اللجنة التأكيد على أن مسألة إدارة الجودة ذات أهمية بالغة لعمل المنظمات الدولية وأعربت عن موافقتها على التوجه الوارد في تقرير المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية فيما يتعلق بالعمل.

١٨ - وقدمت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة إلى اللجنة في دورتها الرابعة عشرة استراتيجيتها للاحتفال باليوم العالمي للإحصاء في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. فقد اعترفت بتنظيم أنشطة ترويجية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، بما في ذلك إنشاء موقع مكرس على الإنترنت، وتنظيم اجتماع احتفالي رفيع المستوى، وإصدار كتاب تذكاري. وشجّع أعضاء اللجنة على المشاركة في هذا الحدث وعلى دعم تنظيم الأنشطة على الصعيد الوطني. وطلب منهم المساهمة في تقديم مواد دعائية، من قبيل الملصقات والنشرات والكتيبات لموقع اليوم العالمي للإحصاء على الإنترنت. ووافقت الشعبة الإحصائية على إبقاء اللجنة على علم بالتقدم المحرز في تنظيم اليوم العالمي للإحصاء.

١٩ - وأطلع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية للجنة في دورتها الرابعة عشرة على آخر المستجدات عن التقدم المحرز فيما يتعلق بمعايير تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية والمبادئ التوجيهية لهذا التبادل، وكذلك تنفيذها في مختلف المجالات الإحصائية، في المنظمات الراعية والوكالات الإحصائية الأخرى على حد سواء. ونوقشت الحاجة إلى تنظيم دورات خاصة أو القيام بزيارات إلى الجهات الراعية لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية من أجل تدريب الموظفين، ومن أجل دعم التنفيذ العام لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية.

٢٠ - وأبلغت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة، عن وجود دليل للمعايير الإحصائية العالمية على شبكة الإنترنت أنشأه المعهد الوطني المكسيكي للإحصاءات والجغرافيا. وقد تبرع المعهد مؤخرا بالنسخة الإنكليزية من الدليل إلى المجتمع الإحصائي العالمي. وسيقدم تقرير متصل بهذا الأمر إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/CN.3/2010/14). وتعتمد الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة مواصلة إثراء الدليل وتطويره؛ ولكن لكي يبقى الدليل مستكملاً بما يستجد من بيانات، سيتعين على الوكالات الدولية المتخصصة المعنية، بحكم أنها ممثلة في اللجنة، القيام بدور أساسي. وكخطوة أولى في هذا الاتجاه، سيقدم المعهد عرضاً بشأن الدليل في الدورة الخامسة عشرة للجنة في شباط/فبراير ٢٠١٠.

٢١ - وأبلغت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة عن آلية تنسيق إقليمية غير رسمية قائمة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وخلال الدورة الأولى للجنة الإحصاءات المعاد تشكيلها المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٩، أنشئت لجنة إقليمية مشاهمة للجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. واقترح أن تقوم اللجنة الإقليمية بإبلاغ لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية بمداولاتها وقراراتها. وقد رأت اللجنة أن ذلك يمثل مبادرة طيبة يمكن إدراجها في جدول أعمال إحدى الدورات القادمة.

٢٢ - وأبلغت الشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة اللجنة في دورتها الرابعة عشرة أن العديد من الدول الأعضاء قد أعربت عن اقتناعها بأن دمج المعلومات الجغرافية والاحصائية يفسح مجالاً كبيراً لتحقيق قيمة تحليلية مضافة. غير أن عملية وضع معايير عالمية في مجال المعلومات الجغرافية كانت مجزأة. ونظمت شعبة الإحصاءات عدة مبادرات إقليمية لرسم الخرائط، بيد أنه لا توجد آلية للتنسيق والإدارة الفعالين على الصعيد العالمي حتى الآن. وسوف تنظر اللجنة الإحصائية في هذه المسألة في دورتها الحادية والأربعين.

حاء - ترشيح الرئيسين المشاركين لفترة السنتين المقبلة

٢٣ - أعربت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة عن امتنانها للقيادة الفعالة التي أثبتتها الرئيسان المشاركان السيد بول تشيونغ، والسيد بيتر إيفرازز وجميع الأفرقة التي دعمتهما. ورشح ممثل البنك الدولي السيد بيتر إيفرازز ليعاد انتخابه بوصفه الرئيس المشارك لفترة ثانية مدتها سنتان. ورشح ممثل للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ السيد هنري لورانسن، رئيس فرع الإحصاءات المركزية واسترجاع المعلومات في شعبة العولمة واستراتيجيات التنمية التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ليصبح الرئيس المشارك الثاني للجنة. وأقرت اللجنة الترشيحين وقررت بالتزكية، انتخاب السيد إيفرازز والسيد لورانسن بوصفهما الرئيسين المشاركين للجنة لفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

طرائق تبادل البيانات فيما بين المنظمات الدولية التي اعتمدها لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في دورتها الرابعة عشرة

١ - اعتمدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية، في دورتها السادسة المعقودة في عام ٢٠٠٥، المبادئ التي تحكم الأنشطة الإحصائية الدولية. وينص المبدأ ١ على أن "توافر الإحصائيات الدولية ذات النوعية العالية والمتاحة للجميع عنصر أساسي في نظم المعلومات العالمية". وتدعم الممارسات الجيدة تنفيذ هذا المبدأ، وهي من قبيل تجميع ونشر الإحصاءات الدولية مع الحرص على التجرد، وإتاحة الإحصاءات لجميع المستخدمين على قدم المساواة، وضمان حصول الجمهور مجاناً على الإحصاءات الأساسية.

٢ - وعلاوة على ذلك، اعتمدت لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية في دورتها التاسعة في عام ٢٠٠٧، عملية تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية بوصفها معياراً تقنياً لتبادل المعلومات الإحصائية. ويمكن أن يسهل هذا القيام بعملية تبادل منتظم وكبير للبيانات والبيانات الفوقية فيما بين المنظمات الأعضاء في اللجنة.

٣ - ويجري تبادل البيانات والبيانات الفوقية فيما بين المنظمات الدولية حالياً في بيئة يمكن وصفها على النحو التالي:

(أ) يتعين على إدارات الإحصاء في المنظمات الدولية الامتثال للقواعد الإدارية لكل منظمة؛

(ب) تقدم بعض إدارات الإحصاء بياناتها وبياناتها الفوقية (غير السرية) مجاناً؛ ويبيع بعض إدارات الإحصاء الأخرى جزءاً كبيراً من بياناتها، وتعتمد على الإيرادات لتمويل جزء من ميزانيتها؛

(ج) يتسم تبادل البيانات والبيانات الفوقية فيما بين المنظمات الدولية بقدر كبير من عدم التجانس: هناك عمليات تبادل محددة وأخرى كبيرة، وعمليات تبادل مخصصة وأخرى منتظمة، وعمليات تبادل طوعية، والتزامات بالإبلاغ، واتفاقات شرف وعقود قانونية، وما إلى ذلك؛

(د) ترى الغالبية العظمى من إدارات الإحصاء أن تبادل البيانات والبيانات الفوقية فيما بين المنظمات الدولية يسير بشكل جيد نسبياً.

٤ - ونظرا للحالة الموصوفة أعلاه، يجري ترسيخ الممارسات الفضلى العامة غير الملزمة التالية فيما يتعلق بطرائق تبادل البيانات والبيانات الفوقية (المنشورة وغير المنشورة) فيما بين المنظمات الدولية. ويمكن أن تتضمن الممارسات الفضلى العناصر التالية:

(أ) ينبغي أن يكون تبادل البيانات والبيانات الفوقية المتاحة فيما بين المنظمات الدولية مجانياً؛

(ب) يمكن أن تتبادل المنظمة المستقبلية البيانات والبيانات الفوقية مع أطراف ثالثة بموافقة صريحة من المنظمات التي قدمتها؛

(ج) يجب لدى استخدام البيانات أو نشرها لاحقاً، الاعتراف بالمنظمة الأصلية التي قدمت تلك البيانات والبيانات الفوقية بأنها هي المصدر؛

(د) يجب توثيق أي تعديل تجريه المنظمة المستقبلية على البيانات والبيانات الفوقية (من قبيل تجميع معدلات النمو أو التعديلات الموسمية) توثيقاً جيداً وأن يتسم بالشفافية عند استخدام البيانات والبيانات الفوقية أو نشرها لاحقاً؛

(هـ) يتعين على المنظمة المستقبلية لدى استخدام بيانات وبيانات فوقية أو نشرها لاحقاً، أن تكرر أي إعلانات صدرت بشأن إخلاء المسؤولية فيما يتعلق بالبيانات والبيانات الفوقية التي نشرتها المنظمة المقدمة لتلك البيانات؛

(و) يتبع تبادل البيانات والبيانات الفوقية نموذج مبادرة تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية الذي اعتمده لجنة تنسيق الأنشطة الإحصائية. والمنظمات الراعية لتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية مدعوة إلى استحداث مرافق، في إطار نموذج مبادرة تبادل البيانات الإحصائية، لتوفير المعلومات عن المصادر وإعلانات إخلاء المسؤولية (انظر العنصرين (ج) و (هـ) أعلاه)، على سبيل المثال في سياق المفاهيم الشاملة لعدة مجالات في تبادل البيانات والبيانات الفوقية.